فيه الى الاسناد فقط لا اتصالا وهو الانقطاع ولكنه كما قلنا غير مره انه
لم يراع فيه تحسين الترتيب ۞ النوع السادس
المرفوع قوله هو والمسند عند قوم سوا يعني ابن عبد البر
كما تقدم في الكلام على المسند فكان ينبغي ان يذكر نظير هذا في المتصل
ولا فرق قوله حكايه عن الخطيب المرفوع ما اخبر فيه الصحابي رضي الله عنه
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله فخصصه بالصحابه رضي الله عنهم فيخرج عنه مرسل التابعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يجوز ان يكون الخطيب اورد ذلك على سبيل
المثال لا على سبيل التقييد فلا يخرج عنه شي وعلى تقدير ان
يكون اراد جعل ذلك قيدًا فالذي يخرج عنه اعم من مرسل
التابعي بل يكون كلما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمى مرفوعا الا اذا
ذكر فيه الصحابي والحق خلاف ذلك بل المرفوع كما قررناه
انما ينظر فيه الى المتن دون الاسناد والله اعلم النوع
السابع الموقوف قوله وهو ما يروى عن الصحابه رضي الله عنهم
من اقوالهم وافعالهم اما اقوالهم فالمراد بها هنا ما خلت عن قرينه
تدل على ان حكم ذلك الرفع كما سياتي واما افعالهم المجرده
فهل تكون احكاما عند من يحتج بقول الصحابي رضي الله عنه ام لا فيه نظر
ثم انه سكت عما يعمل او يقال بحضرتهم فلا ينكرونه والحكم
فيه انه اذا نقل في مثل ذلك حضور اهل الاجماع فيكون نقلا
للاجماع وان لم يكن فان خلا عن سبب مانع من السكوت
والانكار فحكمه حكم الموقوف والله اعلم تنبيه شرط
الحاكم في الموقوف ان يكون اسناده غير منقطع الى الصحابي
رضي الله عنه وهو شرط لم يوافقه عليه احد والله اعلم قوله
وموجود في اصطلاح الفقها الخراسانيين تعريف الموقوف باسم
الاثر هذا قد وجد في عباره الشافعي رضي الله عنه في مواضع والاثر
في الاصل العلامه والبقيه والروايه ونقل النووي عن اهل
الحديث انهم يطلقون الاثر على المرفوع والموقوف معًا ويؤيده
تسميه ابي جعفر الطبري كتابه تهذيب الاثار وهو

وهو الاتصال فكان ينبغي ان يتلوه ما ينظر فيه الى الاسناد

مقصور على المرفوعات وانما يورد فيه الموقوفات
تبعًا واما كتاب شرح معاني الاثار للطحاوي فيشتمل
على المرفوع والموقوف ايضا والله تعالى الموفق النوع الثامن
المقطوع قوله يقال في جمعه المقاطيع والمقاطع يعني
كالمسانيد والمسانيد والمنقول عن جمهور البصريين
من النحاه اثبات اليا جزما وعن الكوفيين والجرمي والجري
من البصريين تجويز اسقاطها واختاره ابن مالك وذكر الخطيب
ان الفائده في كتابه المقاطيع لتخير المجتهد من اقوالهم
ولا يخرج عن جملتهم والله اعلم قوله وغيرهما
عنى به الدارقطني والحميدي فقد وجد التعبير
في كلامهما بالمقطوع في مقام المنقطع وافاد شيخنا في
منظومته انه وجد التعبير بالمنقطع في مقام البرديجي في
مقام المقطوع على عكس الاول وسياتي نقل المصنف لذلك منهما
لقائله والله اعلم قوله قول الصحابي رضي الله عنه كنا نفعل الخ
حاصل كلامه حكايه قولين احدهما انه موقوف جزما وثانيهما
التفصيل بين ان يضيفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعا
وبه صرح الجمهور ويدل عليه احتجاج ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
على جواز العزل بفعلهم له في زمن نزول الوحي فقال كنا
نعزل والقران ينزل لو كان شي ينهى عنه لنهى عنه القران
وهو اسند لا و اوضح لان الزمان كان زمان التشريع وان
لم يضفه الى زمنه فموقوف واهمل المصنف مذهب الاول
انه مرفوع مطلقا وقد حكاه شيخنا وهو الذي اعتمده الشيخان
في صحيحيهما واكثر منه البخاري والثاني التفصيل بين ان
يكون ذلك الفعل مما لا يخفى غالبا فيكون مرفوعا او يخفى
فيكون موقوفا وبه قطع الشيخ ابو اسحق الشيرازي
وزاد ابن السمعاني في كتاب القواطع فقال اذا قال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)